

أ.بن عياش منال

المقياس : العلاج ذو المنحى الإنساني

السنة : الثالثة علم النفس العيادي

يوم : 2020/04/19

المحاضرة الرابعة: المقابلة عند كارل روجرز

الجزء الثاني

عن طريق توفير جو التسامح و القبول يعني موقف الإصغاء و قبول الآخر بدون شرط يشجع المعالج العميل لكي يعبر تعبير حرا عن مشاعره و معاشه و عادة تطفو على السطح مشاعره العدوانية و السلبية على المساعد أن يتقبلها و يعترف بها و أن يوضحها هكذا ليساعد العميل أن يقبلها كجزء من حالته الحالية بدلا من قمعها أو إخفائها في الداخل بخروج هذه الإنفعالات السلبية يحل محلها إنفعالات إيجابية و بالتالي على المعالج أن يعترف بها و يقبلها ،لذا بالنسبة للمعالج المهم هو تكوين هذا الجو المتسامح .

هذه العلاقة المتسمة بالتطابق مع الغير *cette relation empathique* ،يشعر هنا العميل بقيمته هنا كذلك يحس بأنه مفهوم ومصغي إليه و مقبول ليستطيع أن يصغي إلى نفسه و يقبلها و يعطيها قيمة .

على حد قول كارل روجرز أن يتعامل المعالج إيجابيا مع كل تلك الجوانب من الحياة لدى العميل و التي يمكن أن تأتي و تظهر في الحيز الشعوري .

و لكن قبول مثل هذا المبدأ لا يعني أن يكون المعالج مجرد مستمع سلبي ،إن العميل يشعر بأنه لا يهتم به و لا يرغب فيه و لذلك يستمع بدقة و بعناية و يوضح للعميل أن يرى الأشياء كما يراها العميل .

كيف يتقدم الأكلينيكي في هذا الموقف المساعد للعميل؟

لا يكفي أن نعرف نتائج البحوث و تجارب الآخرين و العلماء يجب أن نخضع أنفسنا إلى خبرتنا الخاصة .

كارل روجرز كان يطرح على نفسه بهذا الشكل بعض الأسئلة لكي يراقب تجربته الخاصة و النتائج التي حصل عليه

1/ هل بإمكانني أن أكون صورة تجعل الآخر يعول علي أو يثق في كشخص أمين منطقي في تصرفاته...

في هذا الصدد هل تكفي العلامات الخارجية لوحدها؟ دقة المواعيد ، السرية ...الجواب: لا .

نوعا من الإنزعاج أو أي شكل من عدم القبول قد يظهر دائما للآخر مع مر الزمان , لذا يقول كارل روجرز لقد فهمت لكي يكون احد جدير بالثقة لا يتطلب بأن يكون منطقيًا في تصرفاته بصفة صلبة و لكن ببساطة أن يستطيع الإتكال عليه كشخص حقيقي واقعي و هذا ما يطلق عليه كارل روجرز la congruence authentique

و هي عبارة مستعملة من طرفه تعني موقف الإنسان الذي يعيش تطابقا دقيقا بين تجربته الداخلية وبين الشعور بالوعي و إظهار ذلك أمام الآخرين أو بصفة أخرى التطابق بين الباطن والظاهر

2/ هل بإستطاعتي أن أحس بعواطف إيجابية نحو الآخر: العاطفة، الإنتباه،الحنان والإهتمام به و يسميها كارل روجرز empathie التطابق مع الغير أي أتقارب من الأم الغير و أترك الغير يدخل بداخلي و أقبله كما هو

3/ هل أستطيع أن أدخل كلية في عالم عواطف الآخر أي معاش الآخر و في أرائه الشخصية بحيث أراها تحت نفس الزوايا و أكثر من ذلك أستطيع أن أفهم عالم الغير بنوع من الدقة لكي أستوعبه أستبصره , خبرته الظاهرة إليه و ليس هذا فحسب بل كل ما هو باطن و غامض بالنسبة إليه,

4/ هل أستطيع أن أنظر إلى الآخر كشخص قابل للتطور قابل للتغيير أو هل أتقيد بماضيه و ماضي أو أنني محبوس بماضيه أو ماضي,

الخلاصة:

يقول كارل روجرز إن قدرتي على خلق علاقات تسهل نمو الآخر تطور الآخر تغييره كشخص ناضج و مستقل هذه القدرة تكون حسب النمو الشخصي الذي وصلت إليه,

واجب : إعداد مقابلة في صفحة أو صفحتين

تعيش المقابلة سواء أكلنيكي أو عميل في إطار علاقات المساعدة، ثم أكتب تقرير

تكون أنت الإكلنيكي : اجب على الأسئلة التالية :

1ماذا تعلمت من هذا العميل أثناء المقابلة ؟

*أميز وضعيته و معاشه

*ألخص مشكلته في جملة واحدة

2كيف كنت أنا في تلك المقابلة ؟

*ماهي الصعوبات التي تلقيتها لأصغاء العميل ؟

*ماذا ساعدني لأتغلب على هذه الصعوبات أثناء هذه المقابلة ؟

*كيف كانت تدخلاتي ؟

3هل تعلمت شيء جديد في هذه المقابلة جوانب إيجابية أو سلبية ؟

أكون كعميل : أجب على الأسئلة التالية :

1 هل استطعت أن أقدم مشكلتي كما هي ، ووضعتي و معاشي في هذا الوضع

2 أثناء هذه المقابلة ماذا ساعدني فيما يخص مواقف الإكلنيكي، هل فهمني ، هل هو قريب مني ،،،

3 اثناء هذه المقابلة ماذا ازعجني فيما يخص موقف الإكلنيكي يقطعني أثناء الكلام ، فرض رأيه ، لم أستطع التعبير عما بداخلي

*كيف كانت تدخلات الأكلنيكي هي التي ساعدتني أو أزعجتني

*هل أنا راض بهذه المقابلة و لماذا ؟

ملاحظة :

بالنسبة لأختيار الموضوع الذي تود الكلام فيه أو المشكلة التي تود أن تطرحها ان يكون الأختيار مما تعيشه مثلا الحديث عن فيروس كورونا بمعنى هل يشكل لك مشكلة ام لا ، لو يشكل مشكلة تكلم عنها مع الإكلنيكي و الذي أقصد به زميلك في القسم

أعتبره هو الأكلنيكي و أنت العميل أو العكس , و تستطيع أن تكون أنت الإكلنيكي و واي فرد من العائلة يكون العميل ويختار الموضوع الذي يود الحديث فيه

عند أستعمال المقابلة و تكون عميل و تبحث عن زميل و تنجز المقابلة يجب أن تتوفر شروط وهي عند أستعمال الفيير أو الماسنجر أن يراك الاكلنيكي و انت كذلك لتصبح المقابلة صحيحة

*ماذا نقصد بالمعاش النفسي ؟

نقصد به حكاية العميل كيف يعيشها من جانب الأفكار و الإنفعالات و السلوكات ,,

*ماذا نعني ألخص مشكلته في جملة واحدة ؟

نقصد بها عندما تصغي جيدا للعميل تستطيع ان نجد مشكلته الرئيسية فيما يخص موضوعه الذي تكلم عليه أثناء المقابلة ,

*ماذا نقصد بكيف كانت تدخلاتي ؟

هل استطعت كاكلنيكي أن تستعمل الإصغاء ، إعادة التعبير بما قاله العميل ولكن بصياغتك أنت la reformulation ، مثلا الإلحاح على نقطة قالها العميل يعبر فيها عن قربه من العميل و أنه فهم مشكلته ، يصل ليساعده على أن يدخل بصفة أكثر و بشكل أعمق فيما يخص مشكلته و معاشه ،يمكن أن يعطيه إقتراحات على شكل فرضيات ,

*ماذا نقصد بهل تعلمت شيء في هذه المقابلة ؟

نقصد به ماهي الأيجابيت التي حصلت عليها مثلا كنت مستمعا جيدا ،أستطعت أن أعرف ماهي مشكلته ,,أما السلبيات هي العكس يبقى هذا السؤال مفتوحا.